[61] الباب الثامن " في شدة يقينه عليه السلام وايمانه " 1 - محمد بن يعقوب، عن على بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابى عمير، عن زيد الشحام (1)، عن ابى عبد الله عليه السلام: ان امير المؤمنين صلوات الله عليه، جلس إلى حائط مايل يقضى بين الناس، فقال بعضهم: لا تقعد تحت هذا الحائط، فانه معور (2)، فقال امير المؤمنين عليه السلام: حرس امرءا (3) اجله، فلما قام سقط الحائط، قال: وكان امير المؤمنين عليه السلام مما يفعل هذا واشباهه، هذا اليقين (4). 2 - وعنه، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن ابى حمزة، عن سعيد بن قيس الهمداني (5) قال: نظرت يوما في الحرب إلى رجل، عليه ثوبان فحركت فرسى، فإذا هو

_____ 1) زيد الشحام: أبو اسامة بن محمد بن يونس من اصحاب الصادقين عليهما السلام الموثقين. 2) المعور (على بناء المفعول من التعوير) أي المعيب (أو على بناء الفاعل من الاعوار) أي ذو شق. 3) أي حرس كل امرئ اجله، وهو بظاهره يدل على جواز القاء النفس على التهلكة والحال انه منهى عنه واجيب عنه بوجوه يعرفها الباحث عن مظانها كمرآة العقول ج 2 / 83. 4) الكافي ج 2 / 58 ح 5 وعنه البحار: 41 / 6 ح 6 وج 70 / 149 ح 10 - والوسائل ج 11 / 158 ح 3. 5) سعيد بن قيس الهمداني: التابعي الزاهد، من اصحاب امير المؤمنين والمجتبى عليهما السلام وروى ان امير المؤمنين عليه السلام مدحه يقوله في همدان: = يقودهم حامى الحقيقة ماجد سعيد بن قيس والكريم يحامى

_____